

محاضرات المراجع العربية التقليدية

المرحلة الاولى

المحاضرة الاولى

الفصل الأول

المبحث الأول

المرجع ، تعريفه وصفاته ، أنواع المراجع من حيث الشكل

المرجع : كتاب أو (مطبوع) صمم من أجل الحصول على معلومة معينة أو معلومات محددة منه بسرعة ويسر

مميزاته :

- 1- لا يشترط فيه إن يقرأ من أوله الى آخره ، مثل القاموس أو الموسوعة .
- 2- لا يشترط فيه إن يكون قديماً ، بل إنه ربما يكون مأخوذاً من مصادر متعددة مثل أدلة المؤسسات أو قوائم المؤلفات وهذه المواد جمعت وفقاً لخطة معينة في الترتيب تساعد على سرعة الحصول على المعلومات الواردة فيه .
- 3- لاتعار كتب المراجع خارج المكتبة عادة ، حيث إن الحاجة اليها قائمة بأستمرار ، ولا يعرف متى من يستعلم عما في هذا المرجع أو ذلك من المعلومات ، كما في القواميس المتنوعة أو الموسوعات... الخ .
- 4- أغلبها ذات حجم ضخم أو متعدد الأجزاء ، وغالية الثمن (بالنسبة للمراجع الورقية المطبوعة) مثل الموسوعات وكتب السنن أو السير والتراجم أو القواميس... الخ ، مما يؤثر على نقص المعلومات في حالة الأعادة ، أو فقدان أحد الأجزاء ، وهذا يكلف المكتبة ثمناً باهظاً في حالة شراء نسخة أخرى قد تتجاوز ٢٠ جزء ، بسبب ضياع أحد الأجزاء .

أنواعها من حيث المضمون :

هناك ثلاثة أنواع منها :

- أ- الكتب المرجعية التي وضعت لكي لاتقرأ بالتتابع ، بل يؤخذ منها معلومة أو أكثر عند الحاجة مثل : الموسوعات أو القواميس أو الأدلة .
- ب- كتب وضعت لكي تقرأ بالتتابع ، ولكنها تحتوي على قيمة مرجعية لا يستهان بها ، ويأتي ذلك من وجود أقسام أو فصول خاصة فيها مركزة أو كمصادر أولية ومرتبطة بشكل يجعلها مفيدة جداً للعمل المرجعي ، أو وجود كشافات لها مفصلة تساعد على سرعة الحصول على المعلومات فيها مثل : كتب السير والتراجم وكتب التاريخ كطبقات ابن سعد أو تاريخ ابن خلدون ، أو كتب الحديث الشريف والسنن مثل صحيح البخاري أو كتب التفسير مثل تفسير الميزان للطباطبائي... الخ .
- ج- مواد غير الكتب وتكون لها قيمة مرجعية كبيرة ، كالنشرات والكتب اليدوية والكتيبات العملية والأدلة و الأطالس (الخرائط) والصحف (أحياناً) حيث تحتوي على معلومات قد لانجدها في الكتب.

أنواع المراجع (من حيث تنظيم وشكل المعلومات فيها) :

Dictionaries = ١- المعاجم (القواميس)

وهي كتب مرجعية تحتوي على كلمات (مفردات) لغة ما أو أكثر أو اصطلاحات موضوع ما (كامعجم الطبي) مرتبة بنظام محدد (الترتيب الهجائي غالباً) مع توضيح لمعاني هذه المفردات وأستعمالها وأصولها التاريخية وأشتقاقاتها ومترادفاتها ومعانيها وهي تقسم الى معاجم الألفاظ ومعاجم المعاني وتكون أما عامة أو قواميس متخصصة .

Encyclopedies ٢- الموسوعات (دوائر المعارف) =

وهي كتب مرجعية تعالج الفكرة بدلاً من الكلمة حيث تحتوي عادة افكاراً عديدة وفي شتى الموضوعات (أي تدور في دائرتها مختلف الموضوعات) وتكون مرتبة هجائياً حسب اللفظ (معنى الكلمة) أو موضوعياً وتقسم الى موسوعات عامة ومتخصصة .

Biographical Dic. ٣- معاجم التراجم وكتب السير والأنساب =

وهي مراجع وكتب تبحث في السير (كالسير النبوية والسير الذاتية) ومعرفة حياة الناس في (وقد تكون تراجم Who`s Who Books الماضي مثل كتاب الأعلام والحاضر (مثل من هو عامة أو حسب الفترات الزمنية أو خاصة مثل طبقات الشعراء أو أعلام النساء) .

Giography References ٤- المصادر الجغرافية =

وهي المراجع التي تتضمن معاجم البلدان والكتب الجغرافية القديمة (مثل معجم البلدان لياقوت الحموي) والأدلة السياحية (الحديثة) والأطالس (كتب الخرائط) المختلفة والتي تتناول معرفة الأماكن ووصفها جغرافياً والمسافات بين البلدان والمدن والأحوال المناخية الجغرافية الأخرى للدول .

Guides ٥- الأدلة =

وتشمل أدلة المنظمات والمؤسسات والنقابات وأدلة الدوريات وأعمال المؤتمرات وأدلة منظمات المجتمع المدني والحكومية وأدلة المؤسسات الأكاديمية كدليل الطالب أو دليل نقابة الصيادلة في العراق .

Fact Books.Years Books ٦- التقاويم والكتب السنوية وكتب الحقائق =

وهي كتب مرجعية تتناول الأحداث السنوية وتقويمها وكتب الحقائق السنوية والفعاليات التي صدرت للأعوام الماضية أو العام المنصرم عن موضوع ما أو نشاط أنساني معين أو بلد معين وضمن أحصائيات حديثة مثل أنشطة المنظمات الدولية وأحصائياتها والأحداث العالمية .

٧- **مصادر البحث عن النتائج الفكري** وتنقسم الى :

Bibliographies ٧- البيلوغرافيات (قوائم المؤلفات) =

وتكون قوائم المؤلفات العامة (كالوطنية أو القومية) أو خاصة (مثل قوائم مؤلفات حول كتب الفقه) ، وهي تخدم الباحثين لاستخراج المعلومات البيلوغرافية عن الكتب بأسرع وقت للمصادر الورقية أو الألكترونية من خلال الترتيب حسب الموضوعات أو العناوين أو المؤلفين أو غير ذلك .

Indexes ٨- الكشافات =

وهي أدلة ببيلوغرافية منهجية للمقالات الموجودة في الصحف أو المجلات أو بحوث المؤتمرات (أغلبها تحليلية حسب الموضوعات) أو مرتبة حسب عناوين البحوث أو المقالات أو حسب أسماء مؤلفيها .

Abstracts ٩- المستخلصات =

وتعطي موجزاً أو ملخصاً للبحوث أو الرسائل أو الكتب أو بقية المطبوعات المختلفة ، بأيجاز فكرة البحث أو الكتاب ليتعرف الباحثين عن فكرة الموضوع .

٨- الكتب المساعدة (الأرشادية) والكتب اليدوية والعملية

وهي أغلبها كتيبات لتوجيه وأرشاد حول أجهزة أو تعليم مهنة معينة أو أدلة العمل مثل كيف تتعلم لغة ما ، أو أدلة طبخ أو مواقع معينة .